الباب الرابع

شخصية ممو و زين في القصة "ممو زين" لرمضان البوطى

عند سغموند فرويد

وجدت الباحة في قصة "ممو زين" لرمضان البوطى تصويرأن شخصية ممو و زين. ينقسم سغموند فرويد شخصية اعلى الأنا الدنيا *Id* والأنا الوسطى *Ego* والأنا الأعلى*Superego*.أما شخصية ممو و زين في القصة "ممو زين" لرمضان البوطى كما يلى:

أ- شخصية الأنا الدنيا *Id* ممو و زين

واعتقد كذلك أن رأى نوعين من الدوافع في هذ المنطقة : الدافع نحو الحياة والخلق والإبداع والحب، أى الرغبة في الحياة. وأطلق اسم الليبيدو *Libido* على ذلك الجانب من الأنا الدنيا*Id* الحياةالخاص بالعلاقات والنتاشط الجنسية والحيوية والحيوية

١. وجد الهو و الأنا الدنيا في صفحة ٥٩ والجملة هي :

''ها هو ذا ... لقد زين من أجلنا جنان روضاته، وجمع لنا في جنباتها قدومنا، ويستعدون للقائنا. إن هنلك الميعاد الأكبر لنا في ظل رحمته رحيق حبنا، وسيسعدنا إذ ذاك مجتمعين برؤية وجهه ... سينسيانا ما ذاقناه من أوصاب هذه الدنيا وآلامها، وسيسمح عن وجهينا قتام الدموع والزفرات، وسيجبر كسرنا، ويمحو بؤسنا...."

الشخصيات الأنا الدنيا ممو نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور الإستراحة و الغضب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. وجد الهو و الأنا الدنيا في صفحة ٥٩ والجملة هي :

"واشوقاه واشوقاه يا مولاي إلى اليوم الموعـود " ... وهنا سكت وأغمض عينيه. وكما يسرع فيطير من قفصه ذلك الطائر الأهوج الصغير الذي لا يفتأ مضطربا يتر امى بجناحي في جنباته، إذتمتد نحو بابه المغلق فتفتحه – أسرعت تلك الروح مغادرة ذلك القفص العظمي الذي طالما ظلت معذبة فيه انطلقت تعلو إلى عليائها ... وكـأن لم يكـن شيء. فإنقلبت تلك الزنزانة إلى مأتم يتعالى فيه النحاب والعويل وارتمت زين على أرض ذلك المكان وقد خار كل قواها."

الشخصيات الأنا الدنيا ممو نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور الإستراحة.

٣. وجد الهو و الأنا الدنيا في صفحة ... والجملة هي:

"غير أن الآية الكبرى للجمال في ذلك القصر لم تكن منبعثة عن أي واحدة من تلك الجواري والحسان، وإنما كانت سراً لدرتين شقيقتين غير كل أولئك. خلقهما الله في ذلك القصر، بل في تلك الجوزيرة كلها مثلا أعلى للجمال، ونموذجا كاملا للفتنة والسحر الإلهي في اسمى مظاهرهما، وكأنما أبد عتهما يد الخلاق هذا الإبداع العجيب في ذلك القصر الرائع ليؤمن كل فنان بارع، ومبدع وصانع، بأن الجمال إنما هو هذا ...! لا رصف الأحجار وفن النقش وصنعة التلميع، هذه فتنة تبهر القلوب وتسكر الألباب، وذلك رونق يبرق في الأ عين ويزيغ بالأبصار، وشتان ما بينهما من فرق."

الشخصيات الأنا الدنيا زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور سعيد جدت فعل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. وجد الهو و الأنا الدنيا في صفحة ... والجملة هي:

"ولم تكن هاتان الشقيقتان سوى أختين للأمير زين الدين. كان اسم كبراهما (ستي) وكانت بين البياض الناصع والسمرة الفاتنة، قدأفرغ الجمل في كل جارحة من جسمها على حدة، ثم أفرغ بمقدار ذلك كله على مجموع جسمها وشكلها، فعادت شيئا أبرع من السحر وأبلغ من الفتنة. وأما الصغرى واسمها (زين) فقد كانت وحدها البرهان الدال على أن اليد الإلهية قادرة على خلق الجمال والفتنة في مظهر أبدع من أختها وأسمى. كانت هيفاء بضة ذات قوام رائع، قد ازدهر فيي بياضها الناصع حمرة اللهب، ذات عينين دعجاوين أودعهما الله كل آيات الفتك وفتك واللطف التي تتسامى على التعبير."

الشخصيات الأنا الدنيا زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الحزن

ب- الشخصية والأنا الأعلى*Superego* ممو و زين

هو مر حلة اجتماعية تكفية تكفيها الثاقفة حتى تحتوى الأنا الأعلى *Superego* الدوافع إلى الخير و لا يخضع سلو ك لمعايير المجتمع. والو ظيفة الأساسية الأنا الأعلى *Superego*هي السعى إلى تحقيق المبادئ الأخلاقية ولكمال والتحكم في السلوك.

١. وجد الهو والأنا الأعلى في صفحة ٥٨ والجملة هي:

"وبعد فينة رفع رأسه ... واستدار بجهه نحو زين ينظر إليها في ذهول وصمت ... وفجأة ... دب شيءمن الأمل في نفوس الحاضرين فقد أخذ يتكلمم !.."

الشخصيات الأنا الأعلى ممو نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور سعيد رفع رأسة نحو زين.

٢. وجد الهو والأنا الأعلى في صفحة ٥٧ والجملة هي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

" وانتهو إلى باب السجن المغلق ... وبادر الحارس الخاص ففتح لهم الباب ... وهناك تأخرت عنهم زين لكي لا يفاجأ ممو برؤيتها، بينما أخذ الباقون يدخلون، الواحد تلو الآخر في وجوم ورهبة ... إلى أن وصلوا إلى الدرج الذي يهبط إلى مقر ممو، فنزلوا فيه. والشموع بأيديهم تب من حولهم الظظلام، وقد ساد الصصمت والرهبة، فلا يسمع إلاوقع الأقدام الممتلحقة على ذلك الدرج. ثم انتهوا إلى مكان ممو، وقد بدا كالكهف الأصم ساكنا خاشعا تموج الوحشة في سائر جهاته وأطرافه."

الشخصيات الأنا الأعلى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور سعيد.

٣. وجد الهو والأنا الأعلى في صفحة ٥٨ والجملة هي:

" ولم يفدهم أي شيء من المحايلة وأنواع المنبهات والعلاج في بعثه من تلك الرقلة التي لم يكونوا ليعرفوا أهي إعماءة قد انتابته أم هي الرقدة الأخيرة والموت. وحينئذ جاءت زين فتقلمت نحوه، جاءت لتقف أمامه وتحدثه .. ولكنها لم تتمالك ذلك إذ ؤأته، وسرعان ما ارتمت عليه، وراحت تهتف باسمه في جزع شديد، ويبلل وجهه بدموعها الغزيرة."

الشخصيات الأنا الأعلى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور الحزن.

٤. وجد الهو والأنا الأعلى في صفحة ٦٠ والجملة هي:

"وبعد قليل كانت قذ امتلأت الطريق التي بين المقبرة ودار ممو بمعظم أهل الجزيرة من نساء ورجال ووالدان لتوديعهم قيدهم البائس وتشييع جنازته. وكان مو كبا غاية في الامتداد والضخامة، تماما كذلك الموكب العظيم الذي امتد فيأسواق الجزيرة يوم عرس تاج الدين، ولكنه اليوم موكب أغبر قاتم لا تجه بسمه أوفرحة عين. إنماهو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدموع والبكاء الذي لا ينقطع، والعويل والصراخ الذي يتعالى من سائر أطراف لأسواق ونوافذ البيوت."

الشخصيات الأنا الأعلى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور الحزن.

٥. وجد الهو والأنا الأعلى في صفحة ٦١ والجملة هي:

"وظهرت زين بين تلك الحشود بقامتا الفارعة ووجهها البادي لأول مرة وانطلقت مندفعة في ثورة كالجنون نحو الحفرة التي وري فيها ممو وأخذو يهيلون فيها التراب. ولكن بعض ذويها عرقل عليها عجلتها وسير تهل خشية أن تلقي بنفسها هناك أويحدث لها أي أمر فوصلت إليها وقد طمها التراب وسوي من فوق القبر"

الشخصيات الأنا الأعلى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور الغضب.

ج- الشخصية والأنا الوسطى *Ego* ممو و زين

العنصر الثاني من العنصر الشخصية عندفريد هو الأنا الو سطى *Ego* تلك التي تسير حسب مبدأ الحقيقة أو التعقل.فالأنا كالمدير الذكي الذي تسير إلى تحقيق بفاء الفررد بقاء متكاملا، وذلك بالتوو فيق بين مطالب الضضمير أو الأنا الأعلى *Superego* تلك المطالب المتناقضضةن وكذلك مطالب االبيئة الو اقعية.

١. وجد الهو والأنا الوسطى في صفحة ٥٧ والجملة هي:

"ولكنها على الرغم من ذلك تحاملت على نفسها عندما سمعت من الأمير الإذن بإطلاق سراح ممو والأمر لمن حوله بالذهاب إليه وبالإسراع بإخراجه. فقامت، فتزينت، وأصلحت من شأنها، ثم امتطت جواد وخرجت مع ذلك الجمع، يؤمون في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تلك الليلة سجن ممو ... وكان فيهم اختها ستي، وبعض من الاهل والأقربين، وبعض خدم القصر وفتياته، وقد حمل الجميع في أيد يهم شموعا لتنير لهم الطريق."

الشخصيات والأنا الوسطى ممو نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور ععيد.

٢. وجد الهو والأنا الوسطى في صفحة ٥٩ والجملة هي:

"قم لنذهب معا إلى الأمير .. فستراه اليوم ذا كرم و أفضال، لقد هيأ من أجلك أسباب المسرة والأفراح، وجمع لك الأحبة والأصحاب، ولقد مذَ لك في قصره بساط السعادة في انتظار قدومك ليهنئك بزين، وليقيم لأفراحكما الليالي والأعراس "... فقتح عينيه قليلا وكأنما عاد إليه شيء من صوابه، وراح يميل رأسه يمنة ويسرى قائلا: "لا.. أنا لا أذهب إلى أي أمير،أنالا أقف بباب اى حاكم أو وزير، أنا لا أكون غلاما لأي عبد أو أسير. من هو هذا الأمير الذي لا يملك حياته، ولا يستطيع أن يدفع عن نفناء، أو أن يضمن لعرشه البقاء ؟! أنا لا تغر ني الشعبذة الكاذبة، ولا يبهر ني بريق الخيال الفاني."

الشخصيات والأنا الوسطى ممو نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور على ما فعل.

٣. وجد الهو والأنا الوسطى في صفحة ٦١ والجملة هي:

"هناك ... دب الشعور إلى ممون، وتفتحت عيناه، وأختا تطوفان با لحاضرين في حر كة باردة بطيئة ... تدل دلالة واضحة على ان الوقت قد فات ... وانكمش جسمه، وراح يحاول الجلوس ... ثم استدار نحو القبلة دون أن يكلم أحدا، وهوى ساجدا ...! بينما أخذذ الجميع ينظرون إليه واجمين، في حزن وألم."

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشخصيات والأنا الوسطى ممو نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور سعيد.

٤. وجد الهو والأنا الوسطى في صفحة ٥٧ والجملة هي:

"ولكنها على الرغم من ذلك تحاملت على نفسها عندما سمعت من الأمير الإذن بإطلاق سراح ممو والأمر لمن حوله بالذهاب إليه وبالإسراع بإخراجه."

الشخصيات والأنا الوسطى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور سعيد.

٥. وجد الهو والأنا الوسطى في صفحة ٥٧ والجملة هي:

ولم يفدهم أي شيءمن المحايلة وأنواع المنيهات والعلاج في بعثه من تلك الرقلة التي لم يكونوا ليعرفوا أهي إغماءة قد انتابته أم هي الرقلة الأخخيرة والموت. وحينئذ جااءت زين فتقدمت نحوه، جاءت لتقف أمامه وتحدثه ... ولكنها لم تتمالك ذلك إذرأته، وسرعان ما ارتمت عليه، وراحت تهتف باسمه في جزع شديد، ويبلل وجهه بدموعها الغزيرة.

الشخصيات والأنا الوسطى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور سعيد وجوت فعد.

٦. وجد الهو والأنا الوسطى في صفحة ٦١ والجملة هي:

فانهارت عندئذ قواها وارتمت فوق ذلك الجدث تسكب دمو عها فوق ترابه وتحدث من فيه قائلة : " أيها المالك لجسمي وروحي ... أيها الراحل !... يا من تركت بستانك ومضيت .. هاهو ذا بستانك، وقد أينع وأثمر، باقيا من غير راع وصاحب. فقل لى من ذا يجينيه اليوم من بعدك ويجوب فيه ..؟ وما بقاء ثمره ونضرته بعد أن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

غادرت ونفضت يديك منه؟ صحيح أنمنظره بديع، وظله وارف وجيل، وثماره شهية يانعة، ولكنها اليوم الله حرام لغير وجهك.

الشخصيات والأنا الوسطى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور الحزن.

٧. وجد الهو والأنا الوسطى في صفحة ٦١ والجملة هي:

"لن أدع غير ريح الردى تجوب في خلاله، ولن أتترك سوى يد الهلاك والتلف تعصف بثماره، سأهز جذع هذه النخلة فليتساقط جناها على الأرض، وسابدد ثمار هذه الأغصان والكروم فلتذروم فلتذر في مهب الرياح، سأقوض جذوع هذوع هذه الأشجار النضرة وأفتت أوراق هذ الورود العطرة....."

الشخصيات والأنا الوسطى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور الإستراحة.

٨. وجد الهو والأنا الوسطى في صفحة ٦١ والجملة هي:

ولكن ... ولكن لا ...! إن هذا تدخل فيما يس من ملكي وشأني ... إنني اخشى أن قطرة من الحياة!... هنالك عادت أصوات العويل والنحيب مرتفعة من جديد، وطار الجزع والكرب بفؤاد الحضرين كلهم، وألقى الأمير نفسه على جثمانها وقد عدم وعيه ورشده، يسترحم القدار أن تتراجع ولكن الأقدار لا ترحم ولا تجيب ولا تعود!... ثم إنهم جهزوها وشيعوها كما أوصت وأرادت، وعادوا ففتحوا قبر ممو. وجاء الأمير يحمل أخت وعيناه تذرفان، فنزل إلى القبر ومدها إلى جواره قائلا: " خذ حبيبتك يا ممو التي حجبتها عنك حيا، ولتسامحني في قسو تي عليك في الدنيا، وفي جنايتي الكبرى على قلبك، فلقد عاقبتني الأقدار بأكثر مما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تريد ... لقد عاقبيتني بأبلغ كيّ من الندم في قلبي لن يندمل ما بقيت حيا"... وهكذا حكم الدهر ألا يجتمع ذانك الحبيبان إلا في ظلمات تلك الحفرة ... وانيتوارى أخيرا ذانك الكوكبان في برج واحد."

الشخصيات والأنا الوسطى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور الإستراحة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id